

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

36662 - عن أبي عبيدة بن الجراح أن رجلاً دخل عليه فوجده يبكي فقال له : ما يبكيك يا أبا عبيدة ؟ قال : يبكي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكرنا يوماً ما يفتح الله على المسلمين ويفيء عليهم حتى ذكر الشام فقال : إن ينسأ الله في أجلك يا أبا عبيدة فحسبك من الخدم ثلاثة : خادم يخدمك وخادم يسافر معك وخادم يخدم أهلك ويرد عليهم وحسبك من الدواب ثلاثة : دابة لرجلك ودابة لثقلك ودابة لغلامك ثم هذا أنا أنظر إلى بيتي قد امتلأ رقيقاً وأنظر إلى مربطي قد امتلأ خيلاً ودواب فكيف ألقى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد هذا وقد عهد إلينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : إن أحبكم إلي وأقربكم مني من لقيني على مثل الحال التي فارقتني عليها .

(كر)